ووضح الجاده. فلن يحل دار المقامة الا اهل الا
ستقامة. ان بها العمل ان يطرد. ويستمر ومحبته ان
ينزو اليه نزوة طامح. ثم يستقر الاعصار عصفته
حفيفة. والسحابة الصيفيه مطرتها طفيفه. فاعيذك
بالله ان تشبه عزمتك عصفة الاعصار في سرعة
مرورها. وفيئتك سحابة الصيف في قلة درورها.
ليكن عملك ديمة. فليس للعمل الا بتر قيمة. الامرجد فلا
تزده كل يوم الاجدا. واشد ديديك لغرزه شيدا.
واكد فيه الطاقة كدا. ورض نفسك فانها
صعبة ابيه. والى هذه الشكيمة. والعبية الا في
احياء حق او اماتة باطل. فعلى المومن انه يوجد
فيهما اشد من الشديد. واقسى من الصخر
واصلب من الحديد. مقامة الطيب.
يا ابا القسم نعمة على الله تعالى ان تجعل سعيك من فلال المشرب
ورزقك من حلال المكسب. فالطيب لا يود الا الطيب من المناهل
والكريم لا يريد الا الكريم من المآكل. والحر عزوف عروف للموارد
السوء عيوف يربا بنفسه عن استجاب الزري الفاضح على احتمال

أي قليل

العبية الفخر والنخوة

الظماء

الظماء الفادح. ويستنكف أن يكون عنده الحرام الكثير
أثيرا. إذا لم يجد الحلال كثيرا. فهو وإن بقي حران ينضنض
لسانه ويلهث. وشارف أن يقضي عليه الاوآو العرث
يتعاطمه بل الغليل بماء طرق. ويطول عليه مدا ليد
إلى ما ليس بطلق. ألا إن أتقا المحارم. من أجل المكارم
فأتقها إما لكرم الغريزه. وحمية النفس العزيزه. وإما
للتوقف عند حدود الشارع. وتخوف الزواجر والقوارع
وأية سلكت. فنفسك في السعداء سلكت. وعلى
أيهما وقعت فقد دفعت إلى جناب طيب. وسرارة
واد مخصب. ينبت لك من الثناء الدوح الأعلى. ويخرج
لك من الثواب الثمر الأحلى. وإن ظاهرت بين الأمرين
مظاهرة الدارع. وكما تكون برة البطل المقارع. فجعلت
شعارك الإباء والحميه. ودثارك التقية الإسلاميه. وذاك
هو المظنون بأشباهك من أولي الشهامة والحزم. وأضرابك
من ذوي الجد والعزم. فأهلا بمن احتاز الخير من قواصيه
وأطرافه. وقبض بكفيه على نواصيه وأعرافه. شعر
محارم تنبغي منها التقيه. فظاهر بين دينك والحميه

النقية

Copyright © King Saud University